

الهشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لمعلمات المرحلة الابتدائية

إيمان محمد توفيق السيد

تخصص (صحة نفسية)

أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد عجاجة

أستاذ الصحة النفسية المساعد

أستاذ متفرغ بقسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

كلية التربية - جامعة الزقازيق

الملخص :

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الهشاشة النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية، والكشف عن الفروق بين معلمات المرحلة الابتدائية في مقياس الهشاشة النفسية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) معلمة، وامتدت أعمارهم من (٢٣) عام إلى (٥٩) عام، بمتوسط عمر (٤٢.٣٧٣) وانحراف معياري (٩.٢٦٦)، واستخدمت الباحثة مقياس الهشاشة النفسية من إعدادها، وكشفت نتائج البحث عن أن مستوى الهشاشة النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية كان منخفضاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين معلمات المرحلة الابتدائية على مقياس الهشاشة النفسية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الهشاشة النفسية - المتغيرات الديموجرافية - معلمات المرحلة الابتدائية

العشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لمعلمات المرحلة الابتدائية
إيمان محمد توفيق السيد أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد حجازة

Psychological Vulnerability in light of some demographic variables for primary school teachers

Abstract

The research aimed to identify the level of psychological Vulnerability among primary school teachers, and to reveal the differences between primary school teachers in the psychological fragility scale according to the variable years of experience and marital status. The research sample consisted of (150) teachers, and their ages ranged from (23) years to (59 years old, with an average age of (42.373) and a standard deviation of (9.266). The researcher used a psychological fragility scale prepared by her. The results of the research revealed that the level of psychological fragility among primary school teachers was low. The results also showed that there were no differences between primary school teachers on the scale. Psychological fragility is due to the variable years of experience and social status.

Keywords: Psychological Vulnerability - demographic variables - primary school parameters

مقدمة :

من أهم ما يميز حياة الإنسان في هذا العصر هي سرعة إيقاع الحياة وثورة الاتصالات والانفجار المعرفي التي جعلت العالم كقرية صغيرة وكذلك التغيرات التي فرضها عصر التكنولوجيا على جميع مجالات وأنشطة الحياة وكذلك تحول الاقتصاد العالمي إلى سوق حرة وكل هذه التغيرات فرضت تحد لقدرات الإنسان ومن ثم فإن عليه استيعابها والتعامل معها فهي إذن تشكل ضغوطا نفسية للإنسان العصر وعليه التكيف معها، وفي الوقت الذي يمكنه فيه التكيف مع بعض الضغوط فإنه لا يستطيع التكيف مع

البعض الآخر من الضغوط وبالتالي تظهر الآثار السلبية للضغوط على الاتزان النفسي للفرد حسب شدة الضغوط، كما تظهر الآثار السلبية على العمل نفسه في شكل قلة الإنتاج وتدهور الاقتصاد القومي مما ينعكس بالسلب على تنمية المجتمع وتقدمه.

وتتعرض المعلومات للعديد من الضغوط نظراً للتغيرات المستمرة التي تحدث في العملية التعليمية والمناخ المدرسي المتغير مما يؤثر على صلابتها النفسية وقد يصيبها بالوهن ويجعلها أكثر هشاشة وأقل قدرة على مواجهة أزمات الحياة.

ومن الأمور التي تفسد سعادة الإنسان في الحياة هو أن يكون ضعيفاً من الداخل منكسر نفسياً يعني أن تحزن وتنفعل بسرعة ولأنفه الأسباب وأن تتغير نفسيته من أي كلمة تتلقاها .

إن الهشاشة النفسية صارت جزء من عالمنا العربي بعد عام ٢٠١٧ تحديداً، ويرجع ذلك إلى ابتعاد الشباب عن اعتناق آمال وطموحات وغابت معاني النضال الحقوقي وتمركز كل شخص حول ذاته، وتطوير نفسه بنفسه ، والتركيز على بناء شخصيته الفردية ، وانهمك في الدوران في فلك حياته الشخصية لا أكثر ولا أقل (إسماعيل عرفه، ٢٠٢٠، ١٨)

الهشاشة النفسية تصيب نفسية الفرد نتيجة عدة عوامل وظروف قد يمر بها مثل الشعور بالتوتر والقلق بشكل دائم وعدم ثقته بقدراته في إدارة الأزمات والمشاكل التي تواجهه في الحياة العملية واليومية وهي مشكلة تصيب الكثير منا (Jonason & Gregorio, 2022, 5)

الهشاشة النفسية هي نوع من أنواع الاضطرابات، تصيب الشخص بسبب كثرة تعرضه للمواقف التي تضغط عليه، وبسبب عدم قدرته على التكيف مع الظروف المحيطة

الهشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لعلامات المرحلة الابتدائية إيمان محمد توفيق السيد أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد حجازة

به، ما يزيد من وتيرة التوتر والقلق النفسي وبشكل مستمر, Demirci et al., 2021, (529).

ينتج عن الهشاشة النفسية الكثير من الآثار السلبية ومنها الضغوط والتي تشمل جوانب متعددة من كيان الفرد ومنها الآثار الفسيولوجية وتشمل زيادة إفراز الأدرينالين بالدم وزيادة معدل نبض القلب وارتفاع ضغط الدم ومستوى السكر والآثار النفسية وتشمل التعب والإرهاق والملل وانخفاض الميل للعمل والاكنتاب والأرق وانخفاض تقدير الذات والآثار الاجتماعية وتتضمن إنهاء العلاقات والعزلة والانسحاب وانعدام القدرة على تحمل المسؤولية والفضل في أداء الواجبات والأعباء اليومية (Draghici, A., 2012, 308).

وتعد مهنة التدريس من أهم مهن الخدمة الإنسانية في المجتمع الحديث إلا أنها أيضاً إحدى المهن الضاغطة Stressful Jobs ، بل أصبحت مهنة تتزايد ضغوطها بشكل مستمر، فقد أصبح الضغط على المعلم خطراً يهدد مهنة التدريس وذلك بسبب ما ينجم عنه من تأثيرات سلبية على المعلم والطالب وفعالية حجرة الدراسة والفعالية الكلية للنظام التعليمي، وقد يؤثر الضغط على العلاقات بين المعلم والطالب بما يعوق المدرسة عن الوفاء بأهدافها، كما أنه يخفض مستويات تحصيل الطلاب ويزيد من مشاعرهم السلبية نحو المعلمين، كما يمتد تأثير الضغط إلى عدم الرضا عن العمل مما يخفض من الابتكار داخل حجرة الدراسة (أمانى فرحات، ٢٠١٤، ٩١).

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي للكشف عن الهشاشة النفسية لعلامات المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.

مشكلة البحث

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثة أثناء عملها كمعلمة بالمرحلة الابتدائية لكثرة الضغوط التي تقع على عاتق المعلمة، سواء كانت ضغوط داخل بيئة العمل أو خارجها، كما تتعرض المعلمات للعديد من الضغوط نظراً للتغيرات المستمرة التي تحدث في العملية التعليمية والمناخ المدرسي المتغير مما يؤثر على صلابتها النفسية وقد يصيبها بالوهن ويجعلها أكثر هشاشة وأقل قدرة على مواجهة أزمات الحياة، وينتج عن الهشاشة النفسية الكثير من الآثار السلبية والتي تشمل جوانب متعددة من كيان الفرد ومنها الآثار الفسيولوجية، والآثار النفسية، والآثار الاجتماعية التي تتضمن إنهاء العلاقات والعزلة والانسحاب وانعدام القدرة على تحمل المسؤولية والفشل في أداء الواجبات والأعباء اليومية.

أشار عويد المشعان (٢٠٠٠: ٢٣٢) إلى أن الأدوار الكثيرة التي تقوم بها المعلمات أدت إلى صراع الدور الذي يعرضها إلى كثير من الضغوط في العمل، مما يؤدي إلى الاضطرابات النفسية، فالمعلمات يقمن بالعديد من المهام والمسؤوليات داخل العمل، كما يتحملن الكثير من المتطلبات والواجبات اتجاه الزوج والأبناء والأصدقاء، وقد تباينت نتائج الدراسات بشأن أثر نوع المعلم على الشعور بالضغط فقد توصلت دراسة كل من (Robert & Ming 2010)؛ عيسى جابر ٢٠٠٣؛ عويد المشعان ٢٠٠٠؛ عباس متولي ٢٠٠٠) إلى أن المعلمات أكثر شعوراً بالضغط من المعلمين، وذلك يؤدي بدوره إلى وقوع المعلمات تحت طائلة العديد من الاضطرابات النفسية، كما أن مدة خبرة التدريس تؤثر على الشعور بالضغط وسوء التوافق النفسي، حيث أن مدة الخبرة تعمل على خفض درجة الضغوط والهشاشة النفسية لدى المعلمات.

ومن خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

الهشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لمعلمات المرحلة الابتدائية **إيمان محمد توفيق السيد أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد مجاجة**

١. ما مستوي الهشاشة النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الأبعاد الفرعية لمقياس الهشاشة النفسية والدرجة الكلية لمعلمات المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير مستوى سنوات الخبرة بالتعليم؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الأبعاد الفرعية لمقياس الهشاشة النفسية والدرجة الكلية لمعلمات المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للمعلمة؟

أهداف البحث

١. التعرف على مستوي الهشاشة النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية.
٢. الكشف عن الفروق بين متوسطي درجات معلمات المرحلة الابتدائية على مقياس الهشاشة النفسية وفقاً لمتغير مستوى سنوات الخبرة بالتعليم.
٣. الكشف عن الفروق بين متوسطي درجات معلمات المرحلة الابتدائية على مقياس الهشاشة النفسية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للمعلمة.

أهمية البحث

وتحدد أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

(أ) الأهمية النظرية

- أهمية المتغيرات التي يتناولها البحث وهي الهشاشة النفسية لمعلمات المرحلة الابتدائية .
- تناول البحث الحالي لمشكلة جديدة في بيئتنا العربية.

- أهمية دور المعلم حيث أنه المسئول عن تحقيق الأهداف التربوية والتي تتعلق بالجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية للمتعلمين، وبالتالي فإن تعرض المعلم للهشاشة النفسية سيؤثر على عمله وحماسه ومدى عطائه للتلميذ.

(ب) الأهمية التطبيقية

- يمكننا الاستفادة فيما بعد من نتائج البحث في وضع برامج تدريبية للمعلمات لتنمية قدراتهن على مواجهة الضغوط، مما لذلك من مردود إيجابي على العملية التعليمية ككل مما ينعكس بدوره بشكل إيجابي على الصحة النفسية للمتعلمين.
- تصميم مقياس الهشاشة النفسية لمعلمات المرحلة الابتدائية.
- الخروج ببعض التوصيات التي تفيد في مجال التوجيه والإرشاد النفسي لتحسين الأداء الوظيفي للمعلمات بالمرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث الاجرائية

(١) الهشاشة النفسية

تُعرف الباحثة الهشاشة النفسية بأنها هي شكل من أشكال الاضطراب النفسي وحالة من الوهن والضعف والعجز المبالغ فيها وسرعة الانكسار في مواجهة التحديات المختلفة ، فالشخص الذي يعاني من الهشاشة النفسية يرى معظم التحديات تهديدا له ولحياته وليست جزء من حياته ويعتبرها استثناءات تحتاج إلى إجراءات استثنائية وتقتضي التوتر والخوف ، ولا يدرك الأشخاص من هذا النوع أن الحياة اختبار لا سعادة كاملة فيها ولا راحة ، وبالتالي فإن هذه الحالة الشعورية تجعله يؤمن بأن مشاكله

الهشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لعلامات المرحلة الابتدائية **إيمان محمد توفيق السيد أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد حجازة**

أكبر من قدرته على التحمل وبالتالي يشعر بالانهيار ويظل حبيس الأفكار السلبية التي يعطيها أكبر من حجمها الحقيقي مما يزيد من الانهاك والضغط النفسي عليه.

(٢) سنوات الخبرة:

تعرفها الباحثة بأنها المدة أو الفترة الزمنية التي قضاها المعلم في مهنة التدريس منذ عمله كمعلم.

(٣) الحالة الاجتماعية

تعرفها الباحثة بأنها هي تلك الحالة التي تعبر عن زواج الفرد أم لا، وما إذا كان زوجه توفى أم لا.

الإطار النظري للبحث

تُعد الهشاشة النفسية مشكلة خطيرة قد يمتد أثرها إلى أغلب سلوكيات الأفراد لما لها من الآثار السلبية التي قد تصيب الفرد وتعجزه عن أداء أغلب نشاطاته في الحياة (Oliver, philippe, 2005, 92)

والهشاشة النفسية تؤثر على الروح المعنوية للفرد فتجعلها منخفضة ويساعد في ظهور بعض الاضطرابات البدنية وقد يمتد أثره إلى المجتمع فيكون سببا في حصول الأزمات والصراعات ويكون لهذا أثر سلبي لا يمكن إغفاله في أي مجتمع من المجتمعات (Perrez, Ahnert, 2005, 2)

وعرف (Randy p. Auerbach, 2013) الهشاشة النفسية بأنها عبارة عن حالة شعورية تصيب الفرد عند تعرضه لمشكلة ما تجعله يؤمن أن مشكلته أكبر من قدرته على التحمل فيشعر بالعجز والانهيار عند وقوع المشكلة ويظل يصفها بألفاظ سلبية مبالغ فيها لا تساوي حجمها في الواقع فيزيد ألمه وتتعاظم معاناته ثم يغرق في الشعور بالتحطم

الروحي والانهاك النفسي الكامل ويشعر بالضياع وفقدان القدرة على المقاومة تماماً ويستسلم للألم وتنهار حياته كلها بسبب هذه المشكلة، والهشاشة النفسية مشكلة يواجهها الكثيرون تجعلهم غارقين في الأفكار والمشاعر السلبية والأزمات النفسية وتدفعهم للتعلق بالآخرين لتعويض الضعف من خلالهم والميل إلى الاعتمادية في كل أمورهم وتجعلهم عرضة للإحباط من أبسط التحديات.

عرفت (حنان طالب، ٢٠١٤، ٨١) الهشاشة النفسية بأنها أدنى مقاومة للاعتداءات والأضرار وهي متغيرة بين الأفراد وتعني الحساسية وعدم القدرة على مقاومة الضغوط البيئية.

ويُعد مصطلح الهشاشة النفسية مصطلحاً حديثاً في العالم العربي وقد عرّف (إسماعيل عرفة، ٢٠٢٠، ١٨) الهشاشة النفسية بمفهوم واسع فهي تمحور الفرد حول ذاته والعمل على تطوير نفسه والتركيز على بناء شخصيته وكل من شأنه الانهماك في حياته الشخصية.

أولاً- مظاهر الهشاشة النفسية

(١) تضخيم الألم pain catastrophizing

فالأشخاص الذين يمرون بخبرة قاسية أو مؤلمة تكون لديهم أفكار سلبية ومعتقدات سيئة ومحبطة مثل اعتقادهم أن الحال لن يكون أفضل ووجد أن عدد هؤلاء الأشخاص مما لديهم معتقدات وأفكار سلبية أكبر من الأشخاص الذين لديهم أفكار أقل فهم يعطون المواقف أكبر مما تستحق. (van Damme,et al, 2001, 319)

الهشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لعلامات المرحلة الابتدائية إيمان محمد توفيق السيد أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد هجاجة

ويتضح مما سبق أن الشخص الذي يعاني من الهشاشة النفسية يكون محبطا ولديه شعور دائم باليأس عندما يواجه مشكلة ما مهما كانت بسيطة نراه يكبرها ويضخمها ويصعب عليه التعامل معها مما يؤثر على سعادته النفسية.

وذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة (Seydi Satisi, et al., 2017) والتي هدفت إلى التحقق من دور اليأس كمتغير وسيط بين الهشاشة النفسية وبين السعادة الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٩) طالباً جامعياً، واستخدم الباحثون لجمع البيانات مقياس الهشاشة النفسية ومقياس السعادة الذاتية ومقياس اليأس لبيك، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن اليأس يتوسط بشكل كامل العلاقة بين الهشاشة النفسية وبين السعادة الذاتية، كما أشارت النتائج الارتباطية إلى أن الهشاشة النفسية واليأس يرتبطان بشكل سلبي مع السعادة الذاتية.

٢) شعور الاستحقاق Entitlement Feeling

يعني أن الشخص الذي يعاني من الهشاشة النفسية يعتقد أنه يستحق امتيازات واهتمام من الآخرين وعليهم الحفاوة به وبأفكاره وأن الناس مدينون له بذلك (Better Help Editorrial Team, 2023)

فهذا الشخص دائما ما يتطلع إلى نيل كلمات ومواقف مجزية له من الآخرين ودائما ما يخاف من النقد السلبي الذي قد يملأ قلبه حزنا شديدا ويرى حياته مظلمة فهو شخص يفتقر للمرونة النفسية ويتسم بالتصلب والجمود النفسي.

وذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة (Erol Ugur et al., 2020) وهدفت إلى فحص التصلب النفسي كمتغير وسيط بين الخوف من التقييم السلبي والهشاشة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٩) طالباً جامعياً، وكشف التحليل الإحصائي القائم على استخدام الانحدار أن المتغير الوسيط المتمثل في التصلب النفسي كان له أثر

منخفض في إحداث الهشاشة النفسية ولم يتم التحقق من العلاقة القائمة بين الصلابة النفسية كمتغير وسيط وبين الخوف من التقييم السلبي.

٣) تشوه مفهوم التعاطف Deformation of the concept of empathy

التشوه الذي يعني غياب الرأفة عند عتاب الأشخاص، فالتعاطف الجيد هو الذي لا يلوم الأفراد ويجلد ذاتهم بأكثر مما تستحق بل يساعدهم على تحمل المسؤولية ومواجهة المواقف والتعامل معها ومواجهة أخطائهم ومحاولة تصحيحها (إسماعيل عرفة، ٢٠٢٠، ٢٢).

وهدف دراسة (Jorge Barros ,et al., 2020) إلى تحديد علاقات الاعتماد الشرطي للمتغيرات التي تساهم في الهشاشة النفسية المرتبطة بخطر الانتحار، وشملت العينة السريرية (٦٥٠) مريضاً نفسياً يعانون من أعراض المزاج والقلق، انتهت نتائج هذه الدراسة أن الهشاشة النفسية تهدد بخطر الانتحار. وترى الباحثة أن هناك مظاهر أخرى تميز شخصية الفرد الذي يعاني من الهشاشة النفسية وهي:

- أ. القلق المستمر والخوف من المستقبل والتحديات الجديدة.
- ب. عدم الثقة بالنفس والشعور بالضعف والعجز.
- ج. صعوبة في التواصل مع الآخرين والاندماج في المجتمع.
- د. الشعور بالإحباط والتشاؤم وعدم الرضا عن الحياة.
- هـ. صعوبة في تحقيق الأهداف المهنية والشخصية.
- و. الإصابة بالاكتئاب والتوتر والإجهاد.
- ز. التفكير السلبي والشعور بالذنب والخطأ.

الهشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لعلامات المرحلة الابتدائية **إيمان محمد توفيق السيد أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد حجازة**

- ح. التردد والحييرة في إتخاذ القرارات.
- ط. الشعور بالعزلة والانعزال عن الآخرين.
- ي. الإقبال على إدمان المخدرات والكحوليات لتخفيف الضغوط النفسية.

ثانياً- أبعاد الهشاشة النفسية

في ضوء إطلاع الباحثة على بعض الدراسات مثل دراسة (Satıcı et al., 2015) ; (Maria José et al., 2017) (نبيهة جماطي، ٢٠٢٠) ودراسة (فاطمة عواد، ٢٠٢٣)
أمكن تحديد سبعة أبعاد للهشاشة النفسية متمثلة في مؤشرين وهي:

أ) مؤشرات فردية:

- نقص الفاعلية الذاتية.
- نقص تقدير الذات.
- عدم القدرة على إدارة الانفعالات.

ب) مؤشرات بيئية:

- أعراض الاضطرابات.
- مؤشرات أسرية.
- مؤشرات اجتماعية.
- مؤشرات مدرسية

وقد أظهرت نتائج مجموعة من الدراسات ارتباط الهشاشة النفسية بالعمر، والجنس، والحالة الاجتماعية، وذلك مثل دراسة (Satıcı et al., 2014) والتي هدفت إلى التعرف على الدور التنبؤي لكل من الكفاءة الاجتماعية والهشاشة النفسية في إدمان الانترنت، والكشف عن تأثير العوامل الديموجرافية (العمر، والنوع، والحالة الاجتماعية)،

وأجريت الدراسة على ٢٤٨ فردا (١٣٩ امرأة، ١٠٩ رجال)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الهشاشة النفسية والكفاءة الاجتماعية كانا من العوامل المهمة التي تنبئ بإدمان الفيسبوك، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق على مقياس الهشاشة النفسية تعزى للعوامل الديموجرافية (العمر، والنوع، والحالة الاجتماعية).

ودراسة (Halperin, D., 2016) التي هدفت التعرف على العلاقة بين الهشاشة النفسية وإيذاء النفس غير الانتحارية بين طلاب الجامعة، والكشف عن تأثير العوامل الديموجرافية (النوع، والحالة الاجتماعية والاقتصادية) وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨) طالب وطالبة من طلاب جامعة نورث إيسترن بالولايات المتحدة الأمريكية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الهشاشة النفسية وإيذاء النفس غير الانتحارية بين طلاب الجامعة، وعدم وجود تأثير للعوامل الديموجرافية (النوع، والحالة الاجتماعية والاقتصادية) في الهشاشة النفسية على عينة الدراسة.

دراسة (Melanie Bechard et al., 2017) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الهشاشة النفسية لدى المراهقين الذين يعانون من خلل الهوية الجنسية، والكشف عن الفروق في الهشاشة النفسية التي تُعزى لمتغير النوع، ومتغير الحالة الاجتماعية، وشكلت العينة (٥٠) من المراهقين الذين لديهم تشخيص خلل الهوية الجنسية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من الهشاشة النفسية لدى المراهقين عينة الدراسة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الهشاشة النفسية لدى المراهقين عينة الدراسة تُعزى لمتغير النوع، ومتغير الحالة الاجتماعية.

وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة فروض هذا البحث على النحو التالي:

الهشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لمعلمات المرحلة الابتدائية **إيمان محمد توفيق السيد أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد حجازة**

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الأبعاد الفرعية لمقياس الهشاشة النفسية والدرجة الكلية لمعلمات المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير مستوى سنوات الخبرة بالتعليم.

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الأبعاد الفرعية لمقياس الهشاشة النفسية والدرجة الكلية لمعلمات المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

اجراءات البحث:

المنهج

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات عن الظاهرة المراد دراستها، وتنظيمها وتحليلها كمياً ونوعياً واستخراج الاستنتاجات التي تساعد على فهم ظاهرة الدراسة وتطويرها .

العينة:

أ) عينة التحقق من الكفاءة السيكمومترية

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (٥٠) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتمتد أعمارهم من (٢٣) عام إلي (٥٩) عام بمتوسط عمر (٤٤.١٨٠) وانحراف معياري (٨.٠٧٢٨).

ب) عينة البحث الأساسية

تكونت العينة النهائية للبحث من (١٥٠) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتمتد أعمارهم من (٢٣) عام إلى (٥٩) عام بمتوسط عمر (٤٢.٣٧٣) وانحراف معياري (٩.٢٦٦)، مقسمين وفقاً للحالة الاجتماعية الى عدد (١٤) معلمة عزية وعدد (١١٨) معلمة متزوجة ، وعدد (٣) معلمات مطلقات، وعدد (١٥) معلمة أرامل، كما انقسموا وفقاً لمستوى الخبرة إلى عدد (٢٢) معلمة مستوى خبراتهم اقل من (٥) سنوات، وعدد (٢١) معلمة مستوى خبراتهم من (٥ الى اقل من ١٠ سنوات)، و عدد (١٠٧) معلمة مستوى خبراتهم أكثر من ١٠ سنوات.

أدوات البحث:-

قامت الباحثة بإعداد مقياس الهشاشة النفسية بعد إطلاعها على طرق القياس بالدراسات السابقة، وعلى الأطر النظرية بمتغيرات البحث الحالي.

الهدف من المقياس: توفير أداة سيكومترية ومناسبة للبيئة المصرية، يمكن من خلالها قياس متغير الهشاشة النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية وهذا يعد أحد أهداف الدراسة الحالية.

خطوات إعداد المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الهشاشة النفسية وفقاً للخطوات التالية:

١ - الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالهشاشة النفسية مثل (إسماعيل عرفة، ٢٠٢٠).

٢ - الإطلاع على المقاييس السابقة والمثابة لقياس هذا المتغير مثل (Maria José et al., 2017).

الهشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لمعلمات المرحلة الابتدائية إيمان محمد توفيق السيد أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد حجازة

٣- وصف المقياس.

يتكون المقياس من (٣٧) مفردة، موزعة علي عدد (٥) أبعاد على التوالي (نقص فاعلية الذات، ضعف تقدير الذات، ضعف القدرة على ادارة الانفعالات، ظهور أعراض الاضطرابات السلوكية والنفسية، ضعف امكانيات المواجهة) ويُقاس اجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها معلمات المرحلة الابتدائية علي مفردات المقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس.

أولاً: الاتساق الداخلي لمقياس الهشاشة النفسية لمعلمات المرحلة الابتدائية

تم حسابه عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ويوضح الجدول (١) ذلك:

جدول (١) الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الهشاشة النفسية لمعلمات المرحلة الابتدائية (ن=٥٠)

نقص فاعلية الذات		ضعف تقدير الذات		ضعف القدرة على ادارة الانفعالات		ظهور اعراض الاضطرابات السلوكية والنفسية		ضعف امكانيات المواجهة	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٥٤٢	٢	٠.٥٢٠	٣	٠.٦٧٢	٤	٠.٦٤١	٥	٠.٥٥٧
٦	٠.١٨٦	٧	٠.٤٨٣	٨	٠.٤٦٨	٩	٠.٧٩٥	١٠	٠.٧٣٩
١١	٠.٧٨٨	١٢	٠.٣٥٥	١٣	٠.٥٨٨	١٤	٠.٦٨٠	١٥	٠.٤٣٢
١٦	٠.٥٧٩	١٧	٠.٤٥٩	١٨	٠.٤٣٦	١٩	٠.٢٠٧	٢٠	٠.٦٧٦
٢١	٠.٦٥٩	٢٢	٠.٣٦٣	٢٣	٠.٥٢٩	٢٤	٠.٤٠٩	٢٥	٠.٥٦١
٢٦	٠.٧٢٩	٢٧	٠.٣٩٦	٢٨	٠.٥٤٣	٢٩	٠.٥٧٧	٣٠	٠.٧٧٨

داسات تربية ونفسية (مجلة كلية التربية بالقاهرة) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الثاني يونيو ٢٠٢٥
مؤتمر الدراسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

نقص فاعلية الذات		ضعف تقدير الذات		ضعف القدرة على ادارة الانفعالات		ظهور اعراض الاضطرابات السلوكية والنفسية		ضعف امكانيات المواجهة	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٣١	***.٥٧٧	٣٢	***.٥٣٤	٣٣	***.٤٩١	٣٤	***.٤٨٠		
		٣٥	***.٥١١	٣٦	***.٤٨٢				
		٣٧	***.٤٣٧						

يتضح من الجدول (١): أن معاملات الارتباط بين درجة كل مضردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المضردة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) ومستوى (٠.٠٥). وذلك فيما عدا المضردة رقم (٦) بالبعد الأول (نقص فاعلية الذات) والمضردة (١٩) بالبعد الرابع (ظهور أعراض الاضطرابات السلوكية والنفسية)؛ مما يستدعى حذفهم.

➤ أوضحت النتائج في جدول (١) أن "معاملات الارتباط بالبُعد" لعبارات البُعد الأول (نقص فاعلية الذات) قد تراوحت ما بين (١٨٦، - ٧٨٨)، ومعظمها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، ما عدا المضردة رقم (٦) فهي غير دالة إحصائياً، ليصبح عدد فقرات هذا البعد كما هي (٦) مضردات من أصل (٧) مضردات.

➤ أوضحت النتائج في جدول (١) أن "معاملات الارتباط بالبُعد" لعبارات البُعد الثاني (ضعف تقدير الذات) قد تراوحت ما بين (٣٥٥، - ٥٣٤)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، ما عدا المضردة رقم (١٢) فهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، ليصبح عدد فقرات هذا البعد (٩) مضردات.

العشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لمعلمات المرحلة الابتدائية إيمان محمد توفيق السيد أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد حجازة

- أوضحت النتائج في جدول (١) أن "معاملات الارتباط بالبُعد" لعبارات البُعد الثالث (إدارة الانفعالات) قد تراوحت ما بين (٤٣٦، - ٦٧٢)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (٠،٠١)، ليصبح عدد فقرات هذا البعد (٨) مفردات.
- أوضحت النتائج في جدول (١) أن "معاملات الارتباط بالبُعد" لعبارات البُعد الرابع (ظهور أعراض الاضطرابات السلوكية والنفسية) قد تراوحت ما بين (٢٠٧، - ٧٩٥)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (٠،٠١) ماعدا المفردة رقم (١٩) فهي غير دالة إحصائياً؛ ليصبح عدد فقرات هذا البعد (٦) مفردات من أصل (٧).
- أوضحت النتائج في جدول (١) أن "معاملات الارتباط بالبُعد" لعبارات البُعد الخامس (ضعف امكانيات المواجهة) قد تراوحت ما بين (٤٣٢، - ٧٧٨)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (٠،٠١)؛ ليصبح عدد فقرات هذا البعد (٦).
- (ب) كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) : معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية لمقياس العشاشة النفسية لمعلمات المرحلة الابتدائية

أبعاد مقياس العشاشة النفسية	نقص فعالية الذات	ضعف تقدير الذات	ضعف القدرة على إدارة الانفعالات	ظهور أعراض الاضطرابات السلوكية والنفسية	ضعف امكانيات المواجهة
الدرجة الكلية للعشاشة النفسية	٠٠٠،٨٤٥	٠٠٠،٤١٠	٠٠٠،٨٩٥	٠٠٠،٧٦٦	٠٠٠،٧٧٠

(♦ ♦) دالة عند مستوى (٠،٠١)

يتضح من الجدول (٢):

داسات تربية ونفسية (مجلة كلية التربية بالقاهرة) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الثاني يونيو ٢٠٢٥
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

أ- أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ومن ثم فالأبعاد تتسق مع المقياس ككل.

ثانياً- ثبات مقياس الهشاشة النفسية لمعاملات المرحلة الابتدائية

(١) حساب ثبات المقياس بطريقة الفا لكرونباخ:

تم حساب معامل الثبات لمقياس الهشاشة النفسية وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ" Cronbach's Alpha لمفردات كل بعد فرعي على حدة وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة). والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) : معاملات ثبات ألفا لمقياس الهشاشة النفسية لمعاملات المرحلة الابتدائية وأبعاده الفرعية

نقص فاعلية الذات		ضعف تقدير الذات		ضعف القدرة على ادارة الانفعالات		ظهور اعراض الاضطرابات السلوكية والنفسية		ضعف امكانيات المواجهة	
رقم المفردة	معامل	رقم المفردة	معامل	رقم المفردة	معامل	رقم المفردة	معامل	رقم المفردة	معامل
١	٠.٧٣٤	٢	٠.٦٦٣	٣	٠.٥٥٢	٤	٠.٥٤٣	٥	٠.٦٦
١١	٠.٦٤٥	٧	٠.٦٦٧	٨	٠.٦١٦	٩	٠.٤٤٤	١٠	٠.٥٩٣
١٦	٠.٧١٣	١٢	٠.٧٦٣	١٣	٠.٥٨٦	١٤	٠.٥٦	١٥	٠.٦٨٤
٢١	٠.٦٨٩	١٧	٠.٦٧	١٨	٠.٦٣٣	٢٤	٠.٦١٩	٢٠	٠.٦٢٦
٢٦	٠.٦٦٥	٢٢	٠.٦٦٩	٢٣	٠.٥٩٩	٢٩	٠.٥٦٢	٢٥	٠.٧١٢
٣١	٠.٧٢٦	٢٧	٠.٧٠٣	٢٨	٠.٦٠٥	٣٤	٠.٦٩٦	٣٠	٠.٥٨٤
		٣٢	٠.٦٦٦	٣٣	٠.٦٣٨				
		٣٥	٠.٦٦٦	٣٦	٠.٦٣٥				

الهشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لمعلمات المرحلة الابتدائية
إيمان محمد توفيق السيد أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد حجازة

نقص فاعلية الذات		ضعف تقدير الذات		ضعف القدرة على إدارة الانفعالات		ظهور أعراض الاضطرابات السلوكية والنفسية		ضعف امكانيات المواجهة	
رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل
المفردة	ثبات ألفا	المفردة	ثبات ألفا	المفردة	ثبات ألفا	المفردة	ثبات ألفا	المفردة	ثبات ألفا
		٣٧	٠.٧٤٧						
معامل الفا العام			٠.٧٣٦		٠.٦٢٩		٠.٦٢٣		٠.٦٨٨

يتضح من الجدول (٣): أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ومن ثم تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس؛ ماعدا المفردتان رقما (٣٧، ١٢) بالبعد الثاني (ضعف تقدير الذات)، والمفردة رقم (٣٤) بالبعد الرابع (ظهور أعراض الاضطرابات النفسية والسلوكية)، مما يستدعى حذفهم، وبما يدل على ثبات مقياس الهشاشة النفسية لمعلمات المرحلة الابتدائية، وقد بلغ الثبات الكلي للمقياس (٠.٨٩١).

- الثبات الكلي لمقياس الهشاشة النفسية لمعلمات المرحلة الابتدائية.

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الهشاشة النفسية، وذلك للمفردات التي تم الإبقاء عليها، بثلاث طرق الأولى: هي حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ"، والثانية: هي حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان/ براون"، والثالثة: طريقة جتمان، فكانت النتائج كما بالجدول (٤) التالي:

جدول (٤) : معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الهشاشة النفسية

أبعاد مقياس الهشاشة النفسية	معامل الثبات
-----------------------------	--------------

داسات تهوبه ونفسية (مجلة كلية التربية بالقاهرة) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الثاني يونيه ٢٠٢٥
مؤتمر الدراسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

م	ألفا دكرونباخ	التجزئة النصفية وتصحيح سبيرمان / براون	جتمان
١	٠.٧٣٦	٠.٧٦٢	٠.٧٦٢
٢	٠.٨٢٨	٠.٨٠٤	٠.٧٨٦
٣	٠.٦٣٩	٠.٧٠٦	٠.٦٩٤
٤	٠.٦٩٦	٠.٦٥٦	٠.٦٧٥
٥	٠.٦٨٨	٠.٧٤٤	٠.٧٠٤
	٠.٨٩١	٠.٩٠٦	٠.٨٢٠

يتضح من الجدول (٤): أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الهشاشة النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية والثبات الكلي له بالثلاثة طرق مرتفعة، مما يدل على ثبات جميع الأبعاد الفرعية لمقياس الهشاشة النفسية، وكذلك المقياس ككل.

ثالثاً - صدق المقياس:

تم حساب الصدق (التحليل العاملي التوكيدي): هي من خلال حساب الصدق العاملي عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis** باستخدام البرنامج الإحصائي "ليزرل ٨.٨" (LISREL 8.8)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الهشاشة النفسية تنتظم حول عامل كامن واحد.

الهشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لمعلمات المرحلة الابتدائية إيمان محمد توفيق السيد أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد حجازة

ويوضح الجدول (٥) التالي: نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الهشاشة النفسية لمعلمات المرحلة الابتدائية، وتشبعت الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري:

جدول (٥) : ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الهشاشة النفسية لمعلمات المرحلة الابتدائية

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
الهشاشة النفسية	نقص فاعلية الذات	٠.٧٢٥	٠.١٣٠	**٥.٦٦٢
	ضعف تقدير الذات	٠.٣٥٠	٠.١٤٥	*٢.٤٤
	ضعف القدرة على إدارة الانفعالات	٠.٩٢٩	٠.١٢٠	**٧.٨٥٩
	ظهور أعراض الاضطرابات السلوكية والنفسية	٠.٧٦٢	٠.١٢٨	**٥.٩٤٦
	ضعف امكانيات المواجهة	٠.٦٤٨	٠.١٣٥	**٤.٨٠٨

(♦♦) دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٥): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصديق الخمسة (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على صدق جميع أبعاد المقياس الخمسة المشاهدة لمقياس الهشاشة النفسية؛ ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لمقياس الهشاشة النفسية، وأن الهشاشة النفسية عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية الخمس المشاهدة لها: (نقص فاعلية الذات، ضعف تقدير الذات، ضعف القدرة على إدارة الانفعالات، ظهور أعراض الاضطرابات السلوكية والنفسية)، كما أن نتائج بعض

داسات تربية ونفسية (مجلة كلية التربية بالقاهرة) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الثاني يونيو ٢٠٢٥
مؤتمر الدراسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

مؤشرات حسن المطابقة تشير إلى التطابق للبيانات موضع الاختبار، كما يوضح الجدول التالي مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد.

جدول (٦). مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الهشاشة النفسية لعلامات المرحلة الابتدائية

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
اختبار كا ² X2	٥.٥٤٧	أن تكون غير دالة (٠.٢٣٦)
درجات الحرية (Df)	٤	
نسبة كا ² /df X2/df	١.٣٨٧	٥-١
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٩٥٧	١-٠
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	٠.٨٢٨	١-٠
مقياس معلومات أكيك AIC	٢٧.٥٤٧	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشيع (٣٠.٠٠)
اتساق مقياس معلومات أكيك CAIC	٥٩.٥٨٠	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشيع (٧٢.٦٨٠)
مؤشر الصلح الزائف المتوقع ECVI	٠.٥٦٢	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشيع (٠.٦١٢)
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٩٥٥	١-٠
مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI	٠.٩٦٠	١-٠
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠.٩٨٤	١-٠
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٨٨٧	١-٠
مؤشر المطابقة التزايدى IFI	٠.٩٨٥	١-٠
مؤشر الاقتدار للمطابقة المعياري PNFI	٠.٢٨٢	١-٠
مؤشر الاقتدار لحسن المطابقة PGFI	٠.٢٥٥	١-٠

الهشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لمعلمات المرحلة الابتدائية إيمان محمد توفيق السيد أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد هجاجة

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA	٠.٠٨٨٩	٠.١-٠
جذر متوسط مربع البواقي RMSR	٠.٠٣٩٦	٠.١-٠

ويتضح من الجدول (٦) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الهشاشة النفسية وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر.

ومن الإجراءات السابقة: تم التأكد من صدق وثبات مقياس الهشاشة النفسية لمعلمات المرحلة الابتدائية والاتساق الداخلي له، وصلاحيته للمقياس، حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٢) مفردة موزعة على الأبعاد الفرعية الخمسة، وبذلك تصبح أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها المعلمة بالمقياس (٩٦) درجة بينما، أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المعلمة (٣٢) درجة.

نتائج البحث:

أولاً: نتائج السؤال الأول

ينص السؤال الأول على: ما مستوي الهشاشة النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية؟ وللإجابة هذا السؤال تم تحديد درجة القطع (المحك) على مقياس مستوى الهشاشة النفسية، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة على حدة وحساب المتوسط الحسابي لكل فقرة وكذلك حساب الوزن النسبي من خلال ناتج قسمة المتوسط الحسابي للعبارة على الدرجة العظمى لها، كما يتم حساب مدى الهشاشة النفسية لمعلمات المرحلة الابتدائية ويتم تحديد مستواه في ضوءها.

وقد حسبت معيار الحكم (درجة القطع) على قيم المتوسطات الحسابية وفق المعادلة:

$$\text{القيمة العليا للاستجابة (٣) - القيمة الدنيا للاستجابة (١)}$$

عدد المستويات (٣)

داسات تربية ونفسية (مجلة كلية التربية بالقاهرة) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الثاني يونيو ٢٠٢٥
مؤتمر الدراسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) : درجة القطع على مقياس الهشاشة النفسية لمعلمات المرحلة الابتدائية

المستوى	التقدير في الأداة	درجة القطع
منخفض	لا تنطبق تماماً	من ١ - أقل من ١,٦٧
متوسط	تنطبق الى حد ما	من ١,٦٧ - أقل من ٢,٣٤
مرتفع	تنطبق تماماً	من ٢,٣٤ - ٣

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والمستوى والترتيب للهشاشة النفسية وجاءت النتائج على النحو التالي كما تتضح في الجداول التالية :

جدول (٨) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوي الهشاشة النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية (ن=

١٥٠).

الترتيب	درجة التحقق	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد الفرعية
٤	منخفضة	١,٢٨ والرسم البياني	١,٩٥٦٩	٧,٦٨٠٠	نقص فاعلية الذات
٥	منخفضة	١,١٤٩	١,٥٨٨	٨,٠٤٠٠	ضعف تقدير الذات
١	منخفضة	١,٥٠٤	٢,٧٤٧٥	١٢,٠٣٣	ضعف القدرة على إدارة الانفعالات
٢	منخفضة	١,٣٤٦٦	١,٧٧١	٦,٧٣٣	ظهور اعراض الاضطرابات السلوكية والنفسية
٢	منخفضة	١,٤٠٧٨	٢,١١٢	٨,٤٤٦٧	ضعف امكانيات المواجهة
	منخفضة	١,٣٤٢	٨,٠٤٤	٤٢,٩٣٣	الدرجة الكلية للهشاشة النفسية

الهشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لمعلمات المرحلة الابتدائية إيمان محمد توفيق السيد أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد حجازة

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي العام لمقياس الهشاشة النفسية لمعلمات المرحلة الابتدائية بلغ (٤٢.٩٣٣) بمتوسط وزني (١.٣٤٢) من أصل (٣.٠٠) وانحراف معياري قدره (٨.٠٤٤) ويمثل مستوي منخفضاً حسب المقياس المعتمد عليه (اعداد الباحثة) في البحث الحالي.

- أن بعد ضعف القدرة على ادارة الانفعالات جاء في الترتيب بالمستوى الاول من بين أبعاد الهشاشة النفسية لدى المعلمات بمتوسط وزني قدره (١٢.٠٣٣) وانحراف معياري قدره (٢.٧٤٧)
- أن بعد جاء ضعف امكانيات المواجهة جاء في الترتيب بالمستوى الثاني من بين أبعاد الهشاشة النفسية لدى المعلمات بمتوسط وزني قدره (٨.٤٤٦٧) وانحراف معياري قدره (٢.١١٢٨)
- أن بعد ظهور اعراض الاضطرابات السلوكية والنفسية جاء في الترتيب بالمستوى الثالث من بين أبعاد الهشاشة النفسية لدى المعلمات بمتوسط وزني قدره (٦.٧٣٣) وانحراف معياري قدره (١.٧٧١٠)
- أن بعد نقص فاعلية الذات جاء في الترتيب بالمستوى الرابع من بين أبعاد الهشاشة النفسية لدى المعلمات بمتوسط وزني قدره (٧.٦٨٠) وانحراف معياري قدره (١.٩٥٦٩)
- أن بعد ضعف تقدير الذات جاء في الترتيب بالمستوى الخامس من بين أبعاد الهشاشة النفسية لدى المعلمات بمتوسط وزني قدره (٨.٠٤٠٠) وانحراف معياري قدره (١.٥٨٨٠).

ثانياً - نتائج الفرض الأول

داسات تربية ونفسية (مجلة كلية التربية بالقاهرة) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الثاني يونيو ٢٠٢٥
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

ينص الفرض الأول للبحث على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الأبعاد الفرعية لمقياس الهشاشة النفسية والدرجة الكلية لمعلمات المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير مستوى سنوات الخبرة بالتعليم.

وللإجابة على الفرض الأول جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجاباتهم على الأبعاد الفرعية للهشاشة النفسية والدرجة الكلية لديهم.
جدول (٩) : الاحصاءات الوصفية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) للهشاشة النفسية وابعادها الفرعية وفق متغير (مستوى الخبرة التعليمية) (ن=١٥٠) .

أقل من ٥ سنوات (ن=٢٢)		من ٥ سنوات الى أقل من ١٠ سنوات (ن=٢١)		أكثر من ١٠ سنوات (ن=١٠٧)	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧.٥٩٠٩	١.٥٩٣٤١	٨.٤٧٦٢	٢.٧٤٩٨٩	٧.٥٤٢١	١.٨١٨٥٦
٧.٩٥٤٥	١.٧٠٣٧٠	٧.٨٥٧١	١.٧٤٠٢٨	٨.٠٩٣٥	١.٥٤٥١٢
١٢.٥٩٠٩	٢.٢٨١٥٨	١٣.٠٩٥٢	٢.٩٦٤٨٧	١١.٧١٠٣	٢.٧٤٣٨١
٦.٨٦٣٦	١.٨٥٩٢٢	٧.٥٢٣٨	٢.٣٧٩٤٨	٦.٥٥١٤	١.٥٧٩٥٥
٨.٥٠٠٠	١.٧١١٣١	٩.٣٨١٠	٢.٧١٠٦٥	٨.٢٥٢٣	٢.٠٢٣٨٨
٤٣.٥٠٠٠	٧.١٦٣٠٧	٤٦.٣٣٣٣	٩.٨٩٦١٣	٤٢.١٤٩٥	٧.٧٠٢٩٨

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ظاهرية في الهشاشة النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية وفق متغير (الخبرة التعليمية).

الهشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لمعلمات المرحلة الابتدائية إيمان محمد توفيق السيد أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد حجازة

أي أن عدد سنوات العمل والخبرة التعليمية لا تمحي تعرض معلمات المرحلة الابتدائية للضغوط والهشاشة النفسية، حيث أن كل الأفراد معرضين للهشاشة النفسية بغض النظر عن العمر أو النوع أو الخبرة التعليمية، الهشاشة النفسية تصيب نفسية الفرد نتيجة عدة عوامل وظروف قد يمر بها مثل الشعور بالتوتر والقلق بشكل دائم وعدم ثقته بقدراته في إدارة الأزمات والمشاكل التي تواجهه في الحياة العملية واليومية وهي مشكلة تصيب الكثير منا، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (Young, 2012)؛ (Satici et al., 2015) (Maria José et al., 2017).

وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة الإحساس المرهف للمعلمات وتكوينهم النفسي والعاطفي، وإحساسهن بالضعف وعدم القدرة على تحمل الأعباء الإضافية، كما أنهن يقمن بالعديد من الأدوار فهن يقمن أولاً بدور الأم والزوجة ثم تأتي الأدوار الوظيفية التي تلقي عليهن بالأعباء الإضافية التي تجعلهن في إرهاق وتعب مستمرين، كما يجعلهن في توتر وأرق دائمين، بالإضافة إلى كثرة الأعباء والمسؤوليات الأسرية الملقاة على عاتق المعلمة مع مسؤوليات العمل قد تؤدي إلى شعور المعلمة بالتوتر والعجز أثناء تعاملها مع إدارة المدرسة وزملائها في العمل، بما ينعكس على أدائها الوظيفي.

ثالثاً- نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الأبعاد الفرعية لمقياس الهشاشة النفسية والدرجة الكلية لمعلمات المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للمعلمة.

لمعرفة إذا ما وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الهشاشة النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير (الحالة الاجتماعية)؛ جرى استخراج قيم

داسات تربية ونفسية (مجلة كلية التربية بالقاهرة) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الثاني يونيو ٢٠٢٥
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجاباتهم على الأبعاد الفرعية للشاشة النفسية والدرجة الكلية لديهم.

جدول (١٠) : الاحصاءات الوصفية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) للشاشة النفسية وابعادها الفرعية وفق متغير (الحالة الاجتماعية) (ن=١٥٠) .

أبعاد الشاشة النفسية	المجموعات	الاعداد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نقص فعالية الذات	أعزبة	١٤	٨.٠٧١٤	١.٨٥٩٠٤
	متزوجة	١١٨	٧.٦٠١٧	١.٩٢٦٦٠
	مطلقة	٣	٦.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠
	أرملة	١٥	٨.٢٦٦٧	٢.٣١٣٥٢
ضعف القدرة على تقدير الذات	أعزبة	١٤	٨.٠٧١٤	١.٣٢٨٠٦
	متزوجة	١١٨	٨.٠٠٠٠	١.٥٧٤٣٧
	مطلقة	٣	٧.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠
	أرملة	١٥	٨.٥٣٣٣	١.٩٩٥٢٣
ضعف القدرة على ادارة الانفعالات	أعزبة	١٤	١٢.٣٥٧١	٢.٣٠٧٤٢
	متزوجة	١١٨	١٢.٠٤٢٤	٢.٧٤٩٩٦
	مطلقة	٣	٨.٦٦٦٧	١.١٥٤٧٠
	أرملة	١٥	١٢.٣٣٣٣	٣.٠٦٢٨٣
ظهور اعراض الاضطرابات السلوكية والنفسية	أعزبة	١٤	٦.٦٤٢٩	١.٤٩٩٠٨
	متزوجة	١١٨	٦.٨٠٥١	١.٨٨٦٧٩
	مطلقة	٣	٥.٦٦٦٧	١.١٥٤٧٠
	أرملة	١٥	٦.٤٦٦٧	٩٩٠٤٣
ضعف امكانات المواجهة	أعزبة	١٤	٨.٦٤٢٩	١.٩٤٥٦٩

الهشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لعلامات المرحلة الابتدائية
إيمان محمد توفيق السيد أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد حجازة

أبعاد الهشاشة النفسية	المجموعات	الاعداد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	متزوجة	١١٨	٨.٤٢٣٧	٢.١٦١٨٦
	مطلقة	٣	٦.٦٦٦٧	١.١٥٤٧٠
	أرملة	١٥	٨.٨٠٠٠	١.٩٧١٢٢
الدرجة الكلية للهشاشة النفسية	أعزبة	١٤	٤٣.٧٨٥٧	٦.٤٩٤٧١
	متزوجة	١١٨	٤٢.٨٧٢٩	٨.١٥٦١١
	أرملة	٣	٣٤.٠٠٠٠	٢.٠٠٠٠٠
	مطلقة	١٥	٤٤.٤٠٠٠	٨.٥٣٣٩٧

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ظاهرية بين متوسطات المجموعات الفرعية في الهشاشة النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية وفق متغير (الحالة الاجتماعية).

ونظرا لعدم وجود تكافؤ بين فئات متغير الحالة الاجتماعية، وعدم اعتدالية بيانات لمتغير الهشاشة النفسية وابعادها الفرعية تم الاجابة على هذا السؤال بالاختبار اللابارامترى، وهو اختبار كروسكال - والس (Kruskal - Wallis Test) لحساب دلالة الفروق للعينات المستقلة كما هو مبين في الجدول (١١).

جدول (١١) نتائج اختبار (كروسكال - والس) لدلالة الفروق في الهشاشة النفسية وابعادها الفرعية لدى معلمات المرحلة الابتدائية وفق متغير الحالة الاجتماعية

المتغير التابع	المجموعات الفرعية	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار (H)	درجة الحرية	قيمة الدلالة	دلالة الفرق
نقص فاعلية الذات	أعزبة	١٤	٨٥.٧٥	٥.٤٦٣	٢	٠.١٤١	غير دالة احصائياً عند $\alpha \geq ٠.٠٥$
	متزوجة	١١٨	٧٤.٠١				
	مطلقة	٣	٣١.٠٠				

داسات تربية ونفسية (مجلة كلية التربية بالقاهرة) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الثاني يونيو ٢٠٢٥
 مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

المتغير التابع	المجموعات الفرعية	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار (H)	درجة الحرية	قيمة الدلالة	دلالة الفرق
	أرملة	١٥	٨٦.٥٣				
ضعف تقدير الذات	أعزبة	١٤	٧٨.٨٢	٤.٠١٦	٣	٠.٢٦٠	غير دالة احصائياً عند ٠.٠٥≥
	متزوجة	١١٨	٧٤.٤٨				
	مطلقة	٣	٣٩.٠٠				
	أرملة	١٥	٨٧.٧٠				
ضعف القدرة على إدارة الانفعالات	أعزبة	١٤	٨٣.٠٤	٥.٧١٣	٣	٠.١٢٦	غير دالة احصائياً عند ٠.٠٥≥
	متزوجة	١١٨	٧٥.٧٢				
	مطلقة	٣	١٨.٥٠				
	أرملة	١٥	٧٨.١٣				
ظهور اعراض الاضطرابات السلوكية والنفسية	أعزبة	١٤	٧٦.٩٣	١.٣٦٩	٣	٠.٧١٣	غير دالة احصائياً عند ٠.٠٥≥
	متزوجة	١١٨	٧٥.٨١				
	مطلقة	٣	٤٧.٥٠				
	أرملة	١٥	٧٧.٣٧				
ضعف امكانيات المواجهة	أعزبة	١٤	٨٢.٠٧	٣.٨٤٨	٣	٠.٢٧٨	غير دالة احصائياً عند ٠.٠٥≥
	متزوجة	١١٨	٧٤.٥١				
	مطلقة	٣	٣٥.٠٠				
	أرملة	١٥	٨٥.٢٣				
الدرجة الكلية للهشاشة النفسية	أعزبة	١٤	٨٥.٧٩	٦.٦٦٣	٣	٠.٠٨٢	غير دالة احصائياً عند ٠.٠٥≥
	متزوجة	١١٨	٧٤.٦٧				
	مطلقة	٣	١٨.٠٠				
	أرملة	١٥	٨٣.٩٠				

الهشاشة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لمعلمات المرحلة الابتدائية إيمان محمد توفيق السيد أ.د/ نجوى شعبان محمد خليل أ.م.د/ صفاء أحمد حجازة

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (١١) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الدرجة الكلية للهشاشة النفسية تعزى للحالة الاجتماعية للمعلمة؛ إذ إنه باستعمال اختبار كروسكال والس تبين أن قيمة اختبار كروسكال والس (H) المحسوبة بالقيمة الحرجة لاختبار (كا^٢) أقل من قيمة (كا^٢) الجدولية (٧.٨٠٥) بدرجات حرية (٣) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) للهشاشة النفسية ككل؛ مما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، بمعنى: أن متوسطات رتب المجموعات وفق متغير الحالة الاجتماعية جاءت متقاربة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما؛ مما يشير الى أن متغير الحالة الاجتماعية لا يؤثر على الهشاشة النفسية.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن مهنة التدريس من أهم مهن الخدمة الإنسانية في المجتمع الحديث إلا أنها أيضاً إحدى المهن الضاغطة Stressful Jobs ، بل أصبحت مهنة تتزايد ضغوطها بشكل مستمر، فقد أصبح الضغط على المعلم خطراً يهدد مهنة التدريس وذلك بسبب ما ينجم عنه من تأثيرات سلبية على المعلم والطالب وفعالية حجرة الدراسة والفعالية الكلية للنظام التعليمي، وقد يؤثر الضغط على العلاقات بين المعلم والطالب بما يعوق المدرسة عن الوفاء بأهدافها، كما أنه يخفض مستويات تحصيل الطلاب ويزيد من مشاعرهم السلبية نحو المعلمين، كما يمتد تأثير الضغط إلى عدم الرضا عن العمل مما يخفض من الابتكار داخل حجرة الدراسة، كما أن الضغوط التي تتعرض لها معلمات المرحلة الابتدائية قد سبب نوع من الهشاشة النفسية لديهن، فالهشاشة النفسية تصيب نفسية الفرد نتيجة عدة عوامل وظروف قد يمر بها مثل الشعور بالتوتر والقلق بشكل دائم وعدم ثقته بقدراته في إدارة الأزمات والمشاكل التي تواجهه في الحياة العملية واليومية وهي مشكلة تصيب الكثير منا بغض النظر عن حالته الاجتماعية، واتفقت نتائج لك الفرض مع نتائج دراسة كل من دراسة (2014)، et al.

Satici؛ ودراسة (2016) Halperin, D., ودراسة (2017) Seydi Satisi, et al.,
؛ ودراسة (2017) Melanie Bechard et al.,.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

١. عقد دورات تدريبية للمعلمات أثناء الخدمة لتبصيرهم بأهمية مهنة التدريس وتوضيح دور المعلم في بناء وتقديم المجتمع.
٢. العمل على تحسين بيئة العمل بما يجعلها بيئة جاذبة للعمل.
٣. تصميم نشرات خاصة للمعلمين والمعلمات تتضمن عرضاً لأهم المشكلات التي تقابلهم أثناء الخدمة مع تقديم الأساليب العلاجية المناسبة لتلك المشكلات.
٤. العمل على توفير ندوات للمعلمات أثناء الخدمة لتبصيرهم بأهمية الصحة النفسية، وتقديم كافة الدعم النفس لهن.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي وتوصياته تقترح الباحثة بعضاً من البحوث الآتية:

١. دراسة مقارنة في الفروق في الهشاشة النفسية بين معلمي التعليم العام والخاص والأزهري.
٢. برنامج قائم على استراتيجيات علم النفس الايجابي لتحسين الصلابة النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية.
٣. برنامج ارشادي لخفض الهشاشة النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولاً - المراجع العربية

١. إسماعيل عرفة (٢٠٢٠). **العشاشة النفسية** : لماذا أصبحنا أضعف وأكثر عرضة للكسر؟، السعودية : دار وقف دلائل للنشر.
٢. أماني محمد فرحات (٢٠١٤). **الضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (١٥٦)، ٥٩ - ٨٩.**
٣. حنان طالب (٢٠١٤). **الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من إجهاد الشفقة والجلد لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف.**
٤. عباس إبراهيم متولي (٢٠٠٠) **الضغوط النفسية وعلاقتها بالجنس ومدة الخبرة وبعض سمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٦ع، ١٠م إبريل ص ١١٧ - ص ١٦٠.**
٥. عويد سلطان المشعان (٢٠٠٠) **مصادر الضغوط في العمل لدى المعلمين الكويتيين وغير الكويتيين في المرحلة المتوسطة. مجلة دمشق، ع ١، مج (١٦٥)، ٢٠٣ - ٢٤١.**
٦. عيسى عبد الله جابر (٢٠٠٣) **الضغوط النفسية لدى المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت وتأثيرها بنمط القيادة التربوية. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ج ٢ ع ٥٣ سبتمبر ص ١٧١ - ص ٢١٨.**

ثانياً - المراجع الاجنبية

7. Barros, J., Morales, S., García, A., Echávarri, O., Fischman, R., Szmulewicz, M., Moya, C., Núñez, C., & Tomicic, A.,

- (2020). Recognizing states of psychological vulnerability to suicidal behavior: a Bayesian network of artificial intelligence applied to a clinical sample. **BMC Psychiatry**,(20), 138, 2-20.
8. BetterHelp Editorial Team(2023): **The Psychology Behind A sense of Entitlement**:[betterhelp.com 8/7/2023](https://betterhelp.com/8/7/2023)
9. Demirci, I , Ekşi, H , Ekşi, F & Kaya, C (2021). Character strengths and psychological vulnerability: The mediating role of resilience. **Current Psychology**,(40), 526-536.
10. Draghici, A. (2012). Psychological vulnerability for anxiety and depression in freshmen students within a social sciences faculty. **ACTA medica transilvanica**, vol 2, N (4), 304-314.
11. Erol Uğur, Çınar Kaya & Ahmet Tanhan (2021). Psychological inflexibility mediates the relationship between fear of negative evaluation and **psychological vulnerability**, Vol 40, p,4265–4277.
12. Gruebner, O., Lowe, S., Sampson, L. & Galea, S. (2015). The geography of post-disaster mental health:spatial patterning of psychological vulnerability and resilience factors in New York City after Hurricane Sandy. **International Journal of Health Geographics**,14-16.
13. Halperin, D., (2016). **Prevalence and correlates, diagnostic classification, psychological vulnerability factors, and functions of non-suicidal SELF-injury among university students: a mixed-method analysis.** (Doctoral dissertation, Northeastern University).

14. Jonason, P. & Gregorio, M. (2022). Psychological and physical cues to vulnerability: Antagonism, empathy, and sex effects. **Personality and Individual Differences**, (184).1-7.
15. Jorge Barros; Susana Morales; Arnol García, Orietta Echávarri, Ronit Fischman, Marta Szmulewicz, Claudia Moya, Catalina Núñez & Alemka Tomicic(2020). **Journal of Neurodevelopmental Disorders**, Vol 20.12-55.
16. Maria José Nogueira¹ , Luisa Barros² , and Carlos Sequeira(2017). Psychometric Properties of the Psychological Vulnerability Scale in Higher Education Students, **Journal of the American Psychiatric Nurses Association**, 1-8.
17. Mechanic, D., & Tanner, J. L. (2007). Vulnerable people, groups, and populations. **Health Affairs**, Vol 25, N(5), 120–130 .
18. Melanie Bechard, M., VanderLaan, D., Wood, H., Wasserman, L., & Zucker, K. (2017). Psychosocial and Psychological Vulnerability in Adolescents with Gender Dysphoria: A “Proof of Principle” Study. **journal of sex & marital therapy**,43(7), 678-688.
19. Oliver Bonnot, Philippe Mazet(2006). Vulnerability to schizophrenia in adolescence, **Literature review and clinical applications**, Vol 54, No2, P(92-100).
20. Randy Auerbach(2013). Psychological vulnerability :An integrative approach, **Journal of psychotherapy integration**,Vol 23, No 3, P(205-206).
21. Robert K. & Ming C. (2010) Effects on Teachers Self-Efficacy and Job Satisfaction: Teacher Gender ,Years of

- Experience and Job Stress. **Journal of Educational psychology** , Vol 102, N(3) Aug pp 741-756.
22. Satıcı, B., Saricali, M., Satıcı, S., & Çapan, B. (2014). social competence and psychological vulnerability as predictors of facebook addiction. **Studia Psychologica**, Vol 56, N(4), 301-308.
23. Satıcı, S. A., Uysal, R., Yilmaz, M. F., & Deniz, M. E. (2015). Social safeness and psychological vulnerability in Turkish youth: **The mediating role of life satisfaction. Current Psychology**, 35(1), 22-28. doi:10.1007/s12144-015-9359-1.
24. Seydi Satisi, et al(2017). **Psychological vulnerability and subjective happiness: The mediating role of hoplessness**, USA: National library of medicine.
25. Van Damme, et al(2001). A confirmatory factor analysis of the pain catastrophizing scale: invariant factor structure across clinical and non-clinical, **populations international association for the study of pain** ,Vol 96, No3, P(319-324).
26. Young, C., LaMontagne, L., Dietrich, M., & Wells, N. (2012). Cognitive vulnerabilities, negative life events, and depressive symptoms in young adolescents. **Archives of Psychiatric Nursing**, 26, 9-20. doi:10.1016/j.apnu.2011.04.008